CD/420
23 August 1983
ARABIC
Original: RUSSIAN/ENGLISH

لجنة نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٨٣ ، موجهة الى رئيس لجنة نزع السلاح لاحالة مقتطف من نبأ من وكالة تاس بشأن اجتماع الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ورئيس مجلس السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي ى • ف• اندروبوف مع مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي

أتشرف بأن أرسل لكم مقتطفا من نبأ وكالة الاتحاد السوفياتي التلغرافية عن استقبال ى • ف • أندروبوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ورئيس مجلس السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي لمجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي • ويرد في النبأ موقف اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تجاه بعض المسائل التي يتناولها جدول أعمال لجنة نزع السلاح •

وأرجو توزيع هذا النص بوصفه وثيقة رسمية للجنة نزع السلاح •

(توقيع) ف • ل • اسرائيليان
ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية في لجنة نزع السلاح

GE.83-63908

استقبال ى • ف • أندروبوف لأعضاء مجلس الشيوخ الأمريكيين

استقبل اليوم ى • ف• أندروبوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ورئيس مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في ١٨ آب / أغسطس في الكرملين أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكيين : ك •بيل ، ر •لونغ ، و ب •سربنس ، و د •بامبرس ، و ب •ليشى ، و ج •سيسر ، و د •ريغل ، و غ •متسباوم ، و د •ديسونسيني الذين وصلوا الى الاتحاد السوفياتي بدعوة من المجموعة البرلمانية للاتحاد السوفياتي •

وفي المناقشة التي جرت ، وصف ى •ف• أندروبوف الوضع الحالي للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بأنه متوتر في جميع المجالات تقريبا • ولم يكن ذلك باختيار الاتحاد السوفياتي • فالاتحاد السوفياتي يود أن يكون له مع الولايات المتحدة ذلك المستوى من التوافق الذى من شأنه توفير علاقات طبيعية وثابتة وطيبة ، لصالح الطرفين ولفائدة السلام العالمي •

فاذا كان هناك ، مع ذلك ، من يأمل بلوغ التفوق على الاتحاد السوفياتي في ظروف التوترات في لعبة لا تحكمها قواعد ، فان ذلك خطأ كبير في الحسابات •

وتناول ى •ف• أندروبوف بالتفصيل مسألة الأسلحة النووية في أوروبا ، فشدد على أن الكثير حدا ، بما في ذلك مستقبل تطوير العلاقات السوفياتية الأمريكية ، يتوقف على ما اذا كان سيتم التوصل الى حل مقبول من الطرفين لهذه المسألة في مفاوضات جنيف ، وما اذا كان سيمكن وقف جولة جديدة خطيرة بالنسبة للجانبين من سباق التسلح في تلك المنطقة • وقال ان وضع قذائف برشينغ والقذائف الانسيابية الأمريكية سوف تكون له عواقب بعيدة المدى لا بد أنها ستؤثر على الولايات المتحدة أيضا • كما سيشعر الأمريكيون بالفرق بين الوضع الذى كان سائدا قبل الوزع وما سيترتب على ذلك •

وذكر ى •ف• أندروبوف ، ملخصا جوهر عدد من المقترحات البناءة التي قدمها الاتحاد السوفياتي في مباحثات جنيف بشأن تحديد الأسلحة النووية في أوروبا ، أنه لو ترجمت تلك المقترحات الى واقع عملي ، فان العدد الكلي للمنظومات النووية المتوسطة المدى في أوروبا سوف يخفض بمقدار الثلثين تقريبا على كلا الجانبين ، جانب الاتحاد السوفياتي وجانب حلف شمال الاطلسي • وفضلا عن ذلك ، فان حلف شمال الأطلسي سوف يخفض فقط قواته الجوية ، بينما يخفض الاتحاد السوفياتي الى جانب ذلك عدد قذائفه ، بما فيها عدد كبير من قذائف SS-20 الحديثة • ونتيجة لذلك ، سوف يبقى للاتحاد السوفياتي عدد أقل كثيرا من القذائف والرؤوس الحربية المركبة عليها مما كان عليه الحال في ١٩٧٦ ، عندما لم يكن هناك في الغرب من يتحدث عن تفوق الاتحاد السوفياتي في هذه الفئة من الأسلحة •

وتم التشديد على أن نجاح محادثات جنيف بشأن تحديد الأسلحة النووية في أوروبا مايزال ممكنا اذا ما أظهرت الولايات المتحدة اهتماما بالتوصل الى اتفاق أمين على أساس المساواة • بيد أننا لا ننصح بالاعتماد على تنازلات أحادية من جانب الاتحاد السوفياتي تضر بمصالحه الأمنية •

ولدى مناقشة مسألة تحديد الأسلحة الاستراتيجية ، قيل لأعضاء مجلس الشيوخ أنه من غير الواقعي بالمرة محاولة ما تفعله الادارة الأمريكية لاقناع الجانب الآخر أو الزامه بكسر هيكل قواته

الاستراتيجية ، وتخفيض عناصرها الرئيسية مع الاحتفاظ بكامل حريتها في التصرف • وهذه المسألة أيضا لا يمكن حلها الا على أساس المساواة • وعدم التوصل الى مثل هذا الحل معناه استمرار سباق الأسلحة الاستراتيجية وتصاعد التهديد بنشوب حرب نووية • والاتحاد السوفياتي ضد هذا •

كما وجه نظر أعضاء مجلس الشيوخ الى الاقتراح السوفياتي "بتجميد" ترسانات الأسلحة النووية الاستراتيجية لدى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة • وقال يورى أندروبوف: اننا لا نقترح عدم زيادة عدد القذائف القائمة وحسب ، وانما نقترح أيضا نبذ استحداث واختبار أنواع وطرز الأسلحة الاستراتيجية والحد الى أقصى درجة من تحديث المنظومات القائمة • اننا نوافق على خيار أوسع هو تجميد كل عناصر الترسانات النووية لدى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة • ويمكن أن يكون ذلك مثالا تحتذى به البلدان الأخرى • ومن شأن اتفاق التجميد أن يكبح فورا العملية الخطيرة التي يشكلها سباق التسلح النووى السريع ، وهو ما يحقق أحلام جميع الشعوب • وسينشأ جو سياسي مختلف تماما في هذه الحالة ، سيسهل في ظله ايجاد اتفاق حول تخفيض مخزونات هذه الأسلحة •

وشدد يورى أندروبوف بشكل خاص على مسألة بالغة الأهمية هي التهديد الخطير والحقيقي الذى يمثله امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي • وعرض المبادرات الهامة الجديدة التي قدمها الاتحاد السوفياتي في هذا المجال مشيرا الى الفكرة التي أعرب عنها من قبل بشأن حظر استعمال القوة بشكل عام في الفضاء نفسه ومن الفضاء فيما يتعلق بالأرض •

وقال يورى أندروبوف : ان الاتحاد السوفياتي يرى من الضرورى قبل كل شيء التوصل الى فرض حظر كامل على اختبار ووزع أى أسلحة فضائية لضرب أهداف موجودة على الأرض أو في الجو أو في الفضاء الخارجي •

وأعلن أن الاتحاد السوفياتي مستعد أيضا لحل جذرى لقضية الأسلحة المضادة للتوابع — الاتفاق على ازالة المنظومات القائمة المضادة للتوابع وحظر استحداث منظومات جديدة منها •

وقال ان الاتحاد السوفياتي سوف يقدم مقترحات مفصلة بشأن هذه المسألة لتنظر فيها الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة •

وذكر يورى أندروبوف أن القيادة السوفياتية قد اتخذت الى جانب هذه المقترحات قرارا هاما بشكل خاص هو : أن الاتحاد السوفياتي يتعهد بألا يكون البادئ بوضع أى نوع من الأسلحة المضادة للتوابع في الفضاء الخارجي ، أى أنه يوقف من جانب واحد اطلاق هذه الأسلحة طوال الفترة التي تمتنع فيها البلدان الأخرى ، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية ، عن وضع أى نوع من الأسلحة المضادة للتوابع في الفضاء الخارجي •

ان هذا القرار هو مثال ملموس جديد على حسن نوايا الاتحاد السوفياتي ، وتصميمه على العمل من أجل تعزيز سلام وأمن الشعوب • ويؤمل أن تحذو الولايات المتحدة هذا الحذو •

— — — — —

DOCUMENT IDENTIQUE A L'ORIGINAL

DOCUMENT IDENTICAL TO THE ORIGINAL